

# الدرس 501 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياتكم الله بليلة الاثنين الثامن من شهر ربيع الآخر - 00:00:00

من سنة اربع وثلاثين واربعين والف من هجرة المصطفى عليه الصلاة والسلام لعقد فيها في جامع الراجحي في مدينة الرياض  
الدرس الخامس بعد المئة من دروس شرح الفية ابن مالك عليه رحمة الله - 00:00:21

اما درسنا في هذه الليلة فهو في باب نون التوكيد وقد عقده ابن مالك رحمه الله تعالى في اربعة عشر بيانا نبدأ الدرس بقراءتها قال  
فيها رحمه الله تعالى للفعل توكيدها 00:00:40

كونون يذهبن واقصدهنما يؤكدا ان افعل ويفعل اتي ذا طلب او شرط مما تاليها او مثبتا في قسم مستقبلا وقل بعد ما ولم وبعد لا وغير  
اما من طوالب الجزاء - 00:01:07

واخر المؤكد افتح تبرز واسكله قبل مظمر الليل بما جانس من تحرك قد علم والمضرم احذفنه الا الالف وان يكن في اخر الفعل الف  
فاجعله منه رافعا غير الياء والواو ياء تسعين سعيا - 00:01:31

واحذفهم من رافعي هاتين وفي واو ويا شكل مجنس قفي نحو خشاي يا هند بالكسر ويأ القوم اخشون واضمم وقسم سوبا ولم تقع  
خفيفة بعد الالف لكن شديدة وكسرها الف - 00:01:59

والفا زد قبلها مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسندوا واحذف خفيفة لساكن الردف وبعد غير فتحة اذا تقف واردد اذا حذفتها في الوقف ماء  
من اجلها في الوصول كان عدما - 00:02:24

وابدلاها بعد فتح الفا وقفها كما تقول في قفا قفا فهذه ابيات هذا الباب باب نون اي التوكيد عند الاكثر هو  
من ابواب النحو وهذا الذي تجري عليه اغلب كتب النحو - 00:02:45

لان له اثرا في الاعراب والبناء فدخول دون التوكيد على المضارع يجعله مبنيا وبعضهم يجعله من ابواب الصرف والتصريف لان له  
اثرا في بنية الكلمة عند اتصال النون بالفعل فان ذلك قد يؤثر في بنية - 00:03:14

ال فعل فلهذا يدخله بعضهم في التصريف وابن مالك كمارأيتم جعلها او جعل هذا الباب من ابواب النحو قال ابن مالك رحمه الله تعالى  
في اول هذا الباب للفعل توكيدها 00:03:41

هما كونون يذهبن واقصدهنما يقول رحمه الله من مؤكdas الفعل نوناني تلحق به للدلالة على المبالغة فيه اما الاولى قانون مشددة  
ثقيلة كالتي لحقت اذهن قال تعالى وتأله لاكيدن اصنامكم - 00:04:05

والآخرى نون ساكنة خفيفة كالتي لحقت اقصدهنما قال تعالى لنفسها بالناصية فهذا الفعل نشع اكده بدون التوكيد الخفيفة  
فقيل لنفعن وقد اجتمع اتان النونان الثقيلة والخفيفة في قوله تعالى في سورة يوسف - 00:04:38

ليسجنه ول يكون من الصاغرين والفعل الاول يسجن اكده بدون التوكيد الثقيلة المشددة ليستثن والفعل الثاني يكون اكده بذنون التوكيد  
الخفيفة ول يكون ومثل ذلك مما تطلب البلاغة فيه يعني يبحث الطالب - 00:05:09

بكثير التفسير والبلاغة لماذا اكده الفعل الاول بالثقيلة والثانى بالخفيفة وليس هذا من اغراض الدرس الا ان التوكيد بالنون الثقيلة

اقوى من التوكيد بالنون الخفيفة وهذا واضح لكن هل يعني ذلك ان التوكيد بالنون الثقيلة دائمًا ابلغ واحسن - 00:05:43  
من التوكيد بالنون الثقيلة من التوكيد بالنون الخفيفة وهل يعني ان التوكيد توكيد الفعل بالنون ثقيلة او خفيفة دائمًا افضل واحسن  
وابلغ وافصح من عدم التوكيد فالجواب لا فليس التوكيد دائمًا ابلغ - 00:06:11

بل البلاغة في تعريفها المشهور المعروف البلاغة هي مطابقة الكلام نعم بمقتضى الحال هذه البلاغة والفصاحة فإذا كان الكلام لا يستدعي التوكيد مطلقاً الأفضل والبالغ والافصح الا تؤكـد وانما تأتي بالفعل مجردا - 00:06:37  
كأن تخاطب خالي الذهن طائعاً وتقول اذهب فإذا كنت تخاطب متربداً فالأفضل أن تؤكـد الفعل توكيداً خفيفاً فتقول اذهب ولا تخـف  
وان كنت تكلـم اه منكـراً او اه معانـداً او نحو ذلك فالأفضل والبالغ ان تؤكـد الفعل توحـيدا - 00:07:05  
قوياً اذهبـنـ وـمعـ ذـلـكـ فـانـ التـوكـيدـ بـالـنـونـ مـنـ مـؤـكـدـاتـ الفـعـلـ وـلـلـفـعـلـ مـؤـكـدـاتـ اـخـرـ غـيرـهـ الاـ انـ الـبـابـ مـعـقـودـ لـلـتـوكـيدـ بـالـنـونـ فـالـفـعـلـ قـدـ  
يـؤـكـدـ بـقـدـرـ كـقـولـهـ تـعـالـىـ قـدـ اـفـلـحـ الـمـؤـمـنـونـ يـقـالـ لـلـتـحـقـيقـ التـحـقـيقـ - 00:07:35

بـمـعـنـىـ تـقـوـيـةـ وـالـتـأـكـيدـ وـقـدـ يـكـونـ التـأـكـيدـ بـالـقـسـمـ وـالـلـهـ لـاـ يـفـلـحـ الـكـسـوـلـ وـمـؤـكـدـاتـ اـخـرـ اـلـاـ انـ الـبـابـ كـمـاـ قـلـنـاـ هـوـ لـلـتـوكـيدـ بـالـنـونـ وـقـولـ  
ابـنـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ اـوـلـ الـبـيـتـ لـلـفـعـلـ تـوـكـيدـ بـنـوـنـينـ - 00:08:09  
يـدلـ عـلـىـ اـنـ التـوكـيدـ بـنـوـنـيـ التـوكـيدـ خـاصـ بـالـفـعـلـ اـيـ اـنـهـ لـاـ يـؤـكـدـ بـالـنـونـ اـسـمـ وـلـاـ حـرـفـ وـهـذـاـ وـاضـحـ وـصـحـيـحـ ثـمـ قـالـ اـبـنـ مـالـكـ رـحـمـهـ  
الـلـهـ يـؤـكـدـ اـنـ اـفـعـلـ وـيـفـعـلـ اـتـيـ ذـاـ طـلـبـ اوـ شـرـطـ مـاـ تـالـيـاـ - 00:08:36  
اوـ مـثـبـتاـ فـيـ قـسـمـ مـسـتـقـبـلاـ وـقـلـ بـعـدـ ماـ وـلـمـ وـبـعـدـ لـاـ وـغـيرـيـ اـمـاـ مـنـ طـوـالـبـ الـجـزـاءـ بـعـدـ اـنـ ذـكـرـ اـبـنـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ نـوـنـيـ  
التـوكـيدـ يـؤـكـدـ اـنـ الـفـعـلـ قـالـ لـلـفـعـلـ تـوـكـيدـ بـدـوـنـينـ - 00:09:08

لـاـ نـحـنـ تـوـقـفـنـاـ بـحـيـثـ تـنـتـهـيـ يـنـتـهـيـ الـمـعـنـىـ لـاـنـهـ سـيـدـخـلـ فـيـ مـعـنـىـ جـدـيـدـ النـظـرـ الثـانـيـ هـذـاـ فـيـ مـسـأـلـةـ اـخـرـ يـاـ اـخـيـ عـنـدـمـاـ قـرـأـنـاـ الـآـيـاتـ  
قرـأـنـاـهـ كـلـهـ وـالـآنـ نـقـرـأـ بـحـسـبـ الـمـسـائـلـ نـعـمـ - 00:09:30  
فيـ الـبـادـيـةـ ذـكـرـ اـنـ الـفـعـلـ يـؤـكـدـ بـدـوـنـ التـوكـيدـ فـاطـلـقـ الـكـلـامـ الـاـنـ هـنـاـ نـصـ عـلـىـ مـاـ يـؤـكـدـ بـالـنـونـ مـنـ الـاـفـعـالـ.ـ فـلـيـسـتـ كـلـ الـاـفـعـالـ تـؤـكـدـ بـنـونـ  
التـوكـيدـ وـانـمـاـ الـذـيـ يـؤـكـدـ بـنـونـ التـوكـيدـ هـوـ مـاـ ذـكـرـ هـنـاـ - 00:09:48

وـهـمـ فـعـلـ الـاـولـ فـعـلـ الـاـمـرـ مـطـلـقـاـ كـأـنـ تـقـولـ اـذـهـبـ اوـ اـذـهـبـنـ يـاـ زـيـدـ اـيـاـ كـانـ ثـلـاثـيـاـ رـبـاعـيـاـ اوـ خـمـاسـيـاـ اوـ سـدـاسـيـاـ اـيـاـ كـانـ وـهـذـاـ قـوـلـهـ  
يـؤـكـدـ اـنـ اـفـعـلـ يـرـيدـ فـعـلـ الـاـمـرـ مـطـلـقـاـ - 00:10:08  
وـالـفـعـلـ الثـانـيـ الـفـعـلـ الـمـضـارـعـ فـيـ حـالـاتـ مـعـيـنـةـ نـحـوـ لـاـ تـذـهـبـنـ يـاـ زـيـدـ وـلـاـ تـذـهـبـنـ يـاـ زـيـدـ وـهـذـاـ قـوـلـهـ وـيـفـعـلـ يـعـنـيـ الـفـعـلـ الـمـضـارـعـ اـلـاـ  
الـمـضـارـعـ لـاـ يـؤـكـدـ بـالـنـونـ اـلـاـ فـيـ حـالـاتـ مـعـيـنـةـ ذـكـرـهـ بـعـدـ ذـلـكـ - 00:10:42  
اـتـيـةـ ذاتـ طـلـبـ اوـ شـرـطـ نـمـ تـالـيـاـ إـلـىـ اـخـرـ ماـ ذـكـرـ وـحـالـاتـ تـوكـيدـ الـفـعـلـ الـمـضـارـعـ بـمـاـ قـرـأـنـاـهـ مـنـ كـلـ اـبـنـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ مجـمـلـةـ  
اجـمـالـاـ وـنـحـنـ سـنـذـكـرـهـاـ تـفـصـيـلاـ - 00:11:09

لـاـنـهـ لـاـبـدـ مـنـ التـفـصـيـلـ بـهـذـهـ الـمـسـأـلـةـ وـالـحـالـةـ الـاـولـىـ لـتـوكـيدـ الـفـعـلـ الـمـضـارـعـ وـجـوبـ التـوكـيدـ اـنـ يـكـونـ تـوكـيدـهـ وـاجـبـ وـهـذـاـ ذـكـرـهـ اـبـنـ  
مالـكـ فـيـ قـوـلـهـ اوـ مـثـبـتاـ فـيـ قـسـمـ مـسـتـقـبـلاـ وـتـوكـيدـ الـفـعـلـ الـمـضـارـعـ - 00:11:33  
بـالـنـونـ وـاجـبـ اـذـاـ كـانـ مـثـبـتاـ مـسـتـقـبـلاـ جـوـابـاـ لـقـسـمـ وـهـذـهـ ذـكـرـهـ اـبـنـ مـالـكـ وـزـادـوـاـ شـرـطاـ رـابـعاـ اـلـاـ يـفـصـلـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ لـامـ الـقـسـمـ بـفـاـصـلـ اـلـاـ  
يـفـصـلـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ لـامـ الـقـسـمـ بـفـاـصـلـ وـمـاـ المـرـادـ بـلـاـ مـنـ قـسـمـ - 00:11:58  
هـيـ الـلـامـ الـتـيـ يـسـتـقـبـلـ بـهـ جـوـابـ الـقـسـمـ الدـاـخـلـةـ عـلـىـ جـوـابـ الـقـسـمـ تـقـولـ وـالـلـهـ لـاجـتـهـدـنـ الـقـسـمـ وـالـلـهـ وـالـجـوـابـ اـجـتـهـدـنـ وـلـاـ دـاـخـلـةـ عـلـىـ  
الـجـوـابـ فـهـذـاـ مـرـادـنـاـ بـلـامـ الـقـسـمـ فـاـذـاـ تـحـقـقـتـ هـذـهـ الشـرـوـطـ الـاـرـبـعـةـ فـاـتـوكـيدـ حـيـنـئـذـ وـاجـبـ - 00:12:33  
كـفـوـكـ وـالـلـهـ لـاجـتـهـدـنـ فـيـ درـوـسيـ وـاجـتـهـدـاـ هـذـاـ فـعـلـ مـضـارـعـ مـثـبـتـ يـعـنـيـ لـيـسـ مـنـفـيـاـ مـسـتـقـبـلـ يـعـنـيـ لـيـسـ حـالـاـ زـمانـهـ لـيـسـ زـمانـ الـحـالـ  
وـاقـعـاـ فـيـ جـوـابـ قـسـمـ نـعـمـ مـسـبـوقـ بـقـسـمـ وـلـمـ يـفـصـلـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ لـامـ الـقـسـمـ بـفـاـصـلـ.ـ فـاـتـوكـيدـ وـاجـبـ - 00:13:04  
وـكـفـوـلـهـ تـعـالـىـ وـتـالـلـهـ لـاـكـيـدـنـ اـصـنـامـكـ ذـلـكـ.ـ فـاـذـاـ فـقـدـ شـرـطـ مـنـ هـذـهـ الشـرـوـطـ كـانـ تـوكـيدـ مـمـتنـعـ سـتـأـيـ حـالـةـ اـمـتـنـاعـ التـوكـيدـ وـاـذـاـ قـلـتـ  
مـثـلـاـ وـالـلـهـ لـاـ يـفـلـحـ الـكـسـوـلـ وـتـوكـيدـ الـفـعـلـ مـضـارـعـ يـفـلـحـ مـمـتنـعـ - 00:13:31

لأنه منفي ونحن اشترطنا ان يكون مثبتا اذا قلت والله لاكره الكذب والكاذبين تكره انك تكره الكذب والكاذبين ولكن تحلف تقول والله لاكره الكذب والكاذبين اين الفعل المضارع اكره وهو فعل مضارع - 00:14:01

وقد في جواب القسم ولم يفصل بينه وبين لامه بفأصل ومع ذلك توكيده ممتنع لماذا لأن زمانه الحال تكره الكذب يعني في المستقبل ام في حال تكلمك الان في حال تكلمك انت تكره - 00:14:31

الكذب والكاذبين هذا حال فتوكيده حينئذ ممتنع ولو قلت مثلا والله لسوف اجتهد في دروسي فالتوكييد ممتنع لأنه فصل بين الفعل المضارع اجتهد وبين لام القسم سوف وهذا وهذا ملحوظة - 00:14:55

نذكر بها وهي لا تخفي عليكم وهي ان القسم كثيرا ما يحذف وتبقى لامه دالة عليه لأن تقول لاجتهدن في دروسي هذه اللام القسم يعني الواقعه في جواب قسم محذوف او مقدر - 00:15:24

وهذا كتير في كلام العرب قال سبحانه وتعالي ولسوف يعطيك ربك ففترضي ما هذه اللام لام القسم ما حكم توكييد الفعل يعطيك ممتنع لأنه فصل بينه وبين لام القسم بسوف - 00:16:01

ثم تأملوا معی قوله سبحانه وتعالي ولان متم او قتلتم لا الى الله تحشرون ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون ما حكم توكييد الفعل تحشرون ممتنع لأنه فصل بينه وبين لام القسم بالجار والمجروء الى الله - 00:16:24

ولو قيل في كلام ولئن متم او قتلتم لتحشرن الى الله لكان التوكيد واجبا نعم فهذه هي الحالة الاولى لتوكييد الفعل المضارع وجوب توكيده الحالة الثانية لتوكييد الفعل المضارع ان يكون توكيده قريبا من الواجب - 00:17:00

ان يكون توكيده قريبا من الواجب او يقولون ان يكون توكيده اغلب اذا فعدم توكيده ماذا يكون لا يكون قليلا وانما يكون نادرا القليل يقابل الكثير اما الاغلب والغالب فانه يقابل بالنادر والاندر - 00:17:34

يعني هذا التوكيد قريب من الوجوب. هذا اغلب الكلام عليه وقد ذكره ابن مالك في قوله او شرط مما تاليها يريد او شرطا اما تاليها ثم خفف الهمزة ونقل الحركة - 00:18:03

يريد او شرطا تاليها اما شرطا تاليها اما وذلك اذا كان الفعل المضارع شرطا اذا وقع الفعل المضارع شرطا لان المؤكدة بما الزائدة ان يقع الفعل المضارع شرطا ما معنى قولنا يقع المضارع شرطا - 00:18:27

يعني فعل شرط مصطلحات تتكرر معنا في النحو نبهنا عليها ان تقع شرطا يعني فعل شرط ان تقع شرطا لان ام ادوات الشرط ان المؤكدة بما الزائدة كأن تقول اما تجتهدن تنجح - 00:19:09

واصل الكلام قبل زيادة ماء ان تجتهد تنجح ويجوز ان تزيد ما بعد ان الشرطية في اي مثال فاذا زدتتها كان توكييد شرطها قريبا من الواجب اما تجتهدن تنجح - 00:19:37

قال تعالى واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء فاما نذهبن بك فاما ترين من البشر احدا فقولي هذه ان الشرطية دخلت عليها ماء الزائدة للتقوية والتأكيد. طيب - 00:20:02

لو قلنا في نحو ذلك اما تجتهد تنجح ما رأيك بهذا الكلام ان تجتهد تنجح هذا نادر هذا نادر لان القياس المضطرب اما تجتهدن تنجح طيب ما رأيك ان تقول ان تجتهد تنجح - 00:20:30

هذا القياس هذا القياس لا اشكال فيه طيب ما رأيك في ان تقول ان تجتهدن تنجح ان تجتهدن تنجح اكدت المضارع الواقع شرطا لان هل هذا يدخل في مسألتنا لا يدخل وانما سيدخل في موضع قادم - 00:21:02

وهو ان يكون التوكيد نادرا ليكون التوكيد نادرا عكس هذه المسألة وسيأتي اذا فالتوكييد هنا نادر نعم بهذه المسألة الثانية او الحالة الثانية لتوكييد الفعل المضارع الحالة الثالثة لتوكييد الفعل المضارع ان يكون توكيده - 00:21:28

جائز كثيرا ان يكون توكيده جائز كثيرة. فاذا قلنا توكيده جائز كثير فاذا قلنا توكيده جائز كثير فعدم توكيده جائز لا جائز كثير تائز كثير اذا قلنا كثير فيقابله كثير - 00:21:53

واما قلنا اكثير هذا الذي يقابله القليل يعني تقولون كثير من الناس يحبون كذا وكثير من الناس لا يحبون كذا. هؤلاء كثير وهؤلاء كثير

من اربعين بالمئة كثير واربعين بالمئة - 00:22:30

كثير وعشرين بالمئة الباقي من المئة باقية من عشرين كثیر وکثیر وباقی والحاله الثالثة ان يكون توکیده جائزا کثیرا اي توکیده  
جائز کثیر وعدم توکیده جائز کثیر وقد ذكره ابن مالک في قوله - 00:22:51

اتيا ذا طلب يعني اتيا دالا على طلب يعني اذا وقع المضارع بعد اداة طلب فان توکیده حينئذ کثیر والطلب كما  
ذكرنا من قبل ستة اشياء - 00:23:15

الطلب ستة اشياء ما دل على الامر وما دل على النهي وما دل على التحضيظ ما دل على الاستفهام وما دل على التحضيظ. وما دل  
على العرض وما دل على - 00:23:53

التمني وبعضهم يذكر ما دل على الترجي وبعضهم يجعل التمني والترجي بابا واحدا الخلاف هنا لفظي فاذا وقع المضارع بعد اداة  
تدل على طلب فتوکیده جائز کثیر كان يقع بعد اداة امر - 00:24:14

كلام الامر تقول لتهبن يا محمد يجوز بكثرة ان تقول لتهب يا محمد ويجوز بكثرة ان تقول لتهبن يا محمد كالاهما جائز وکثیر.  
قال تعالى لينفق ذو سعة من سعته - 00:24:42

هذا في عدم التوكيد او وقع بعد ما يدل على نهي لا الناهية تقول بكثرة لا تذهب وتقول بكثرة لا تذهبن قال تعالى لا تحسين الله غافلا  
لا تحسين الله غافلا - 00:25:11

فاکد وعدم التوكيد کثیر في القرآن في کلام العرب وكذلك ما دل على استفهام تقول هل تذهب مبكرا وتقول هل تذهبن مبكرا عدم  
التوکید امثلته کثيرة وواضحة ولها سحرص على التمثيل والاستشهاد للتوکید - 00:25:41

قال الشاعر قالت فطيمة حل شعرك مدحه ابعد کندة تمدھین قبیلا قبیلا يعني قبيلة. يقول بعد قبيلة کندة لا امدح احدا ابعد کندة  
تمدھن قبیلا ولو قال تمدھن قبیلا لكان کثیرا جائزا - 00:26:08

وذلك ما دل على تحضيض واشهر ادوات التحضير هلا والتحضيظ هو الحث على الامر يعني بشيء من الشدة والتأكيد تقول هلا  
تهذهب الى المسجد مبكرا وهلا تذهبن الى المسجد مبكرا - 00:26:35

قال الشاعر هلا تمننا بوعد غير مخلفة كما عهديك في ايام ذي سلم الشاهد في قوله هلا تمنن الفعل تمنين ثم دخلت نون التوكيد  
فحذفت النون لتوالي الامثال والياء للتقاء الساكنين - 00:27:09

فقال هل لا تمنن وكذلك ما دل على عرض والعرض هو الحث على فعل الشيء لكن برفق واشهر ادواته الا تقول الا تذهب مبكرا وتقول  
الا تذهبن مبكرا ومن الطلب ما دل على تمن - 00:27:53

واداته ليت تقول ليت زيدا يذهبن مبكرا او ليت زيدا يذهب مبكرا قال الشاعر فليتك يوم الملتقى تريبني لكي تعلمی اني امرؤ بك  
هائم ومن الطلب ما دل على ترج وتوقع وهي لعل - 00:28:26

تقول لعل زيدا يذهب مبكرا ولعل زيدا يذهبن مبكرا فهذه هي الحاله الثالثة ان يكون التوكيد کثیرا جائزا الحاله الرابعة والحاله  
الخامسة ان يكون التوكيد بالنون قليلا او نادر اذا فعدم التوكيد - 00:29:00

قوى الكثیر المطرد وهذا قول ابن مالک رحمه الله وقل بعد ما ولم وبعد لا وغيري اما من دوالب الجزاء والتوكيد بعد لا النافية وما  
الزائدة قليل والتوكيد بعد لم - 00:29:34

وبعد ادوات الشرط غير اما اقل من القليل اي نادر فاذا كان ذلك نادرًا فشوأهده قليلة نادره فمن شواهد التوكيد بعد لا النافية قوله  
سبحانه وتعالى واتقوا فتنۃ لا تصيبن الذين ظلموا منکم خاصة - 00:30:03

واتقوا فتنۃ لا تصيبن الذين ظلموا منکم خاصة. تأملوا في المعنى لتصيبن الذين ظلموا منکم خاصة جملة فعلية ما علاقتها بفتنۃ؟  
يعني ما عرابها نعت لفتنۃ لا واتقوا فتنۃ ثم وصفها نعتها بانها - 00:30:41

لا تصيب الظالمین خاصة. وانما اذا نزلت عممت هذا المعنى والله اعلم وقد حاول بعض النحویین ان يجعل لا في الایة ناهیة فاذا كانت  
ناهیة فان التوكيد حينئذ على بابه. کثیر جائز كما سبق في الحاله الثالثة - 00:31:10

فهذا يريحنا في النحو ولكنه سيجعلنا نتكلف في تحرير المعنى فانت اذا جعلتها نافية سيفسد المعنى او ينقلب اتقوا فتنة يخاطبهم  
يخاطب عباده. يقول يا عبادي اتقوا فتنة ثم يصفها بانها تصيب - 00:31:46

بانها لا تصيب الظالمين فقط هنا معنى انها نافية وهذا معنى الاية والله اعلم فاذا قلنا انها نافية كان المعنى يا عبادي اتقوا فتنة  
يا عبادي لا تصيب هذه الفتنة الظالمين فقط - 00:32:18

ينهاهم ان تصيب الفتنة الظالمين فقط فهل معنى الاية على ذلك ؟ لا فلا في الاية نافية وقد جاءت على هذا القليل ومن توكيده  
المضارع بعد لا النافية قول الشاعر ان الجارة الدنيا بها تلحينها - 00:32:44

ولا الضيف عنها ان اناخ محول ولا الجارة الدنيا بها تلحينها يريد انت لا تلحين الجارة وهل يمكن في البيت هذا  
ان نقول ان لا نافية - 00:33:12

في البيت هل يصح ان نقول انا لا نافية؟ الجواب لا يصح لان لا النافية لا تفصل عن المضارع العوامل الحرافية لا تفصل عن معمولاتها  
اما لا النافية فهي حرف عامل او هامل - 00:33:40

هامل والهامل يدخل المعنى ولا علاقة له بالاعراب ولهذا تفصل او لا تفصل ومن شواهد التوكيد توكيده المضارع بعدهما الزائدة مثل  
عند العرب لفظه بعين ما ارينك ها هنا بعين ما ارينك ها هنا - 00:34:07

هذا المثل يقال لمن اراد ان يخفى عنك شيئاً وانت تراه من ان يخفي شيئاً وانت ترى تعلم بهذا الامر فتقول لا تخفيه لا تتبع نفسك انا  
يعني اعلم واري كل شيء - 00:34:41

ويقولون بعين ما ارينك ها هنا. فما زائدة بعين ارينك ها هنا اي اراك بعينها هنا هذا المعنى انا اراك بعيني فقالوا بعين ارينك ثم زادوا  
ماء بعين ما ارينك - 00:34:57

ومن ذلك ايضا قول الشاعر اذا مات منهم سيد سرق ابنه ومن عظة ما ينبتن شكيرها يقول اذا مات منهم سيد اخذ ابنه مكانه سرق  
ابنه يعني اخذ ابنه مكانه - 00:35:19

ثم يمثل لذلك يقول ومن عظة ما ينبتن شكيرها العظة نبات من نبات الصحراء المعروف المشهور والشكير هو غصن الشجرة الاغصان  
التي تخرج تسمى شكير اللقصاد من اين تخرج من الشجرة يقول الشكير يخرج من العظة - 00:35:40

ومن عظة ينبت شكيرها يقول من العظة ينبت الشكير ومن عظة ما ينبتن شكيرها فما زائدة وينبتن هذا مضارع مؤكد بالنون يقول  
من عظة ينبت شكيرها وايضا قول الشاعر قليلا به ما يحمدن كوارث اذا نال مما كنت تجمع مغنمها - 00:36:07

يقول ان الورثة قليل ما يحذونك اذا استولوا على مالك ونسوك قول الشاهد في قوله ما يحمدنك فما زائدة يقول قليلا به يحمدك  
الوارث قليلا بهذا المال يحمدك الوارث قليلا به ما يحمدنك وارث فما زائدة ويحمدنك مضارع - 00:36:46

بالنون بعد الماء الزائدة ومن شواهد التوكيد بعد لم وقلنا هذا نادر اقل من القليل قول الشاعر يحسبه الجاهل ما لم يعلم شيئاً على  
كرسيه معمما اراد ان يشبه قيل يشبه جيلا - 00:37:16

وقد احاطت به الغيم وقيل يشبه الرغوة وقد خرجت فوق اللبن يقول يحسبه الجاهل ما لم يعلم شيئاً على كرسيه معمما والشاهد  
في قوله لم يعلما فلم جازمة ويعلم فعل مضارع مجزوم - 00:37:43

وعلامه جزمه ها السكون فلو اراد الشاعر ان يحركه لانه وقع في اخر البيت لحركه بالكسر لانه ساكن يعلم فاراد ان يحركه الاصل في  
في التحرير الكسر ما لم يعلمي لو قال ما لم يعلمي - 00:38:10

قلنا هذا مضارع مجزوم بذم وحرك لانه في اخر البيت للتخلص من التقاء الساكنين لكن الشاعر ما قال ما لم يعلمي وانما قال ماذا ما  
لم يعلما فقالوا ان الاصل - 00:38:42

ما لم يعلمن مؤكد بنون التوكيد الخفيفة الساكنة وسيأتي في اخر بيت من هذا الباب ان نون التوكيد الساكنة اذا وقفت عليها وجوب  
قلبها الفا كقوله تعالى لنسفعا بالناصية فاذا وقفت على النون وجوب ان تقول لنسفعا - 00:38:59

كذلك ما لم يعلمن ولانه في اخر البيت واخر البيت له حكم الوقف قيل ما لم يعلما هذا هو الشاهد ومن ذلك قول الشاعر ربما اوفيت

في علم يرتفعن ثوبى شمالات - 00:39:29

يقول ربما ابني او فيت على جبل مرتفع ترفع ثوبى الرياح الشمالية والشاهد في قوله ترفعن فاكمها بنون التوكيد الخفيفة ربما او فيت في علم ترفعن ثوبى شمالات طيب ومن شواهد التوكيد بعد ادوات الشرط - 00:39:49

غير اما وقلنا ان التوكيد هنا نادر او او اقل من القليل قول الشاعر من نتفق منهم فليس بایب ابدا وقتلبني قتبية شافي فقال من نتفقا منهم فليس بایب - 00:40:24

الشهادات الشرط من و فعل الشرط متفقا و اكده بالتوکيد خفيفة وهذا مثل ما ذكرناه من قبل ان تجتهدن تنجح وقال الآخر فهمها تشا منه فزيارة تعطيكم ومهما تشا منه فزيارة تمنع - 00:40:43

والشاهد في الشرط الثاني ومهما تشا منه فزيارة تمنع فهمها اداة الشرط وتشا فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون وهو غير مؤكد وجاوب الشرط تمنع فهو جواب الشرط والاصل فيه انه مجزوم على مجذمه السكون - 00:41:07

ولو انه سكنه ثم حركه لآخر البيت لكسر تمنعي ولكنه قال تمنع ودل ذلك على انه اكده باللون الخفيفة تمنع ثم قلبها عند الوقف الفا فقال تمنع ومن ذلك قول الشاعر ذبتم بنيات الخيزرانى في الثرى حديثا متى ما يأتيك الخير ينفعا - 00:41:33

والشاهد السابق هذه هي الحالة الرابعة والخامسة وقد ذكرهما ابن مالك كما رأيتكم الا انه لم يفصل يبقى من الحالات الحالة السادسة وهي ان يكون التوكيد ممتنعا وهذه الحالة لم ينص عليها ابن مالك - 00:42:01

في الابيات التي قرأتها ولكنها مفهومة من تخصيصه التوكيد بما سبق فما سواه يمتنع توکيده. قال المضارع يؤکد في هذه الحالات فمعنى ذلك ان المضارع في غير هذه الحالات لا يؤکد - 00:42:26

كأن تقول يذهب محمد الى المسجد او محمد يذهب او رأيت محمد يذهب او كان محمد يذهب المضارع هنا لا يؤکد لانه لا يدخل في شيء من الحالات السابقة - 00:42:47

ومن حالات الامتناع ما سبق في الحالة الاولى اذا فقد شرط من شروط الوجوب وقد ذكرنا ذلك بامثلته فيما سبق هذا ما يتعلق بحالات امتناع الفعل المضارع ثم قال ابن مالك بعد ذلك - 00:43:04

واخر المؤکد افتح كابرزا واشك له قبل واشك له قبل مظمر الليل بما جانس من تحرك قد علم والمضرم احذفه الا الالف وان يكن في اخر الفعل الف فاجعله منه - 00:43:28

رافعا غير الياء والواو يا ان تسعين سعيا واحدفه من رافع هاتين وفي واو ويا شكل مجانس قفي نحو خشين يا هند بالكسر ويا قوم اخشون واضموا موقف مسويا ذكر في هذه الابيات - 00:43:52

حكم اخر المؤکد عند اتصاله بنون التوكيد ما حكم اخر الفعل عند اتصاله بنوني التوكيد ذكر ذلك في هذه الابيات قال في اولها وآخر المؤکد افتح تبرزا اخر المؤکد ما الذي يؤکد بالنون - 00:44:17

الفعل. اذا اخر الفعل اذا اكدهه بالنون يكون مفتوحا يقول الاصل في اخر المؤکد عند اتصاله بالنون ان يكون مفتوحا نحو اذهبن يا محمد او اذهبن ولا تذهبن يا محمد او لا تذهبن - 00:44:52

ومثله ابن مالك بالفعل ابرز يقول ابرزن يا محمد او ابرزا بفتح الزاي ويذكر بعض الشرح لطيفة هنا عندما نقول لطيفة يعني ليس امرا علميا لهذا لا تناقشوا فيه مجرد مجرد لطيفة فقط - 00:45:17

وهي ان ابن ما لك مثل هنا بالفعل ابرز خاصة اشاره الى ان الطالب اذا وصل الى هذا المحل من الالفية واتقن ما قبله فانه يبرز على اقرانه لانه حاز من علم العربية الموصلى المطلوب حظا وافرا - 00:45:46

اتحلف بمالك قصد ذلك او ما قصد؟ الذي يظهر انه ما قصد ولها قل هذه لطيفة بعد ان ذكر ابن مالك القاعدة لذلك وهو ان اخر الفعل يفتح قال واش كله قبل مضمر الليل - 00:46:14

بما جانس من تحرك قد علم والمضرم احذفه الا الالف قوله مضمر لين ماذا يريد بمضمر ضمير طيب ولين بفتح اللام وسكون الياء مخفف من لين واذا قلنا لين ونسخ الالفية مختلفة في هذا الموضع وامثاله. وذكرنا واشرنا الى ذلك عدة مرات - 00:46:34

لين ولين. اذا قلنا انه لين بكسر اللام وسكون الياء فهو على تقدير الاضافة اي مضمر ذي لين والمعنى واحد يعني المظمر اللين وماذا يريد بالمضمر اللين او بمضمر المضمر ذي اللين - 00:47:16

ها يعني المضمر اذا كان من حروف اللي يريده او يريده الف الاثنين واو الجماعة ويا المخاطبة الحكم ينحصر في هذه الضمائر لماذا ينحصر في هذه الضمائر لان الفعل اذا اسند الى الضماء فالاصل انه لا يتغير - 00:47:38

سواء كان الصحيح الآخر او كان معتل الآخر تقول اكرمه واكرمه ويدعوك ويدعوه وتقول يخشاك ويخشأه الاصل انه ما يتغير وكذلك مع ضمائر الرفع المتحركة طمأن الرفع ستة ثلاثة متحركة وثلاثة ساكنة - 00:48:15

المتحركة تاء المتكلم ونون النسوة وناء المتكلمين اما تاء المتكلم ذهبت هي ما تدخل اللعبة الماضية يعني ما تدخل على المضارع اذا ما تدخل عندنا لان التوكيد بالنون لا يكون الا للامر والمضارع - 00:48:50

ما يكون للماضي انتهينا من انتهاء المتكلم وكذلك نرى المتكلمين ونون النسوة ما يتغير الفعل معهما سواء كان صحيحاً آخر او معتل الآخر تقول احبك واكرمه ويحبنا ويكرمنا وتقول يدعون ويخشاننا - 00:49:15

ما يتغير وانما يتغير اخره او قد يتغير اخره مع هذه الثلاثة مع الضمائر اللين وهي الف الاثنين واو الجماعة ويا المخاطبة يقول ابن مالك رحمة الله اذا اتصلت هذه الضمائر بالفعل - 00:49:43

فيجب ان يكون قبلها على اخر الفعل حركة تجاسها اذا اتصلت هذه الضمائر الف الاثنين واو الجماعة هي المخاطبة بالفعل فيجب ان يكون قبلها ما الذي قبل هذه الضمائر اخر الفعل - 00:50:13

ويجب ان يكون على اخر الفعل قبلها حركات تجاسها يعني قبل او الجماعة ظمة وقبل المخاطبة كسرة وقبل الف الاثنين فتحة وهذا قوله واشكله قبل مضمر لين بما جانس من تحرك قد علم - 00:50:37

اذا هو مراده واضح سهل ثم قال والمضمرة احذفه الا الالف ما الضمائر التي عندنا الف واثنين والجماعة هي المخاطبة يقول هذه اذا اتصلت بالفعل ثم اردت ان تؤكده بالنون - 00:51:03

ويجب ان تكون الحركة التي قبل هذه الضمائر مجانية لها ثم ماذا تفعل بهذه الضمائر ها واو الجماعة تحذفها ويا المخاطبة تحذفها والف الاثنين تبقيها والمضمر احذفه الا الالف. اذا بقىت الالف يعني تحذف اول جماعة وتحذف ياء - 00:51:32

المخاطبة الامثلة على ذلك كأن تقول تذهبون وتذهبون وتذهبين هذه افعالي اتصلت بالف واثنين وجمعنا المخاطبة تذهبان وتذهبون وتذهبين عند توكيدها بالنون تقول يا زيداني لا تذهبان اليوم يا زيدان لا تذهبان اليوم - 00:51:57

الذي قبل الف الاثنين فتحناه قبل الضمير حركة تجاسه طب والف الاثنين ابقيناها وحذفناها ابقيناها اذا فقل يا زيدان لا تذهبان اليوم ولا تتبعان ابقينا الالف وفتحنا ما قبله طيب - 00:52:30

ووتذهبون مع الجماعة اكدها بالنون تقول يا زيدون لا تذهبين اليوم يا زيدون يا طلاب لا تذهبين اليوم ماذا فعلنا ضمنا ما قبل الواو يعني اخر الفعل وحذفنا - 00:52:57

واو الجماعة الاصل ها تذهبون دخلت لا الناهية حذفنا النون للجزر لا تذهبوا ادخلون التوكيد لا تذهبون هذا العصر لا تذهبون ايه مشددة وخفيفة ثم تحذف واو الجماعة وتضم ما قبلها - 00:53:23

لا تذهب بن وكذلك مع المخاطبة تقول يا هند لا تذهب بنا اليوم لا تذهبين اليوم قال مخاطبة تكسر ما قبلها اخر الفعل وتحذفها والاصل تذهبين دخلت لها الناهية لا تذهبى - 00:53:58

ثم تأتي بدون التوكيد لا تذهبين ثم تحذف يا المخاطبة وتكسر ما قبلها النون في كل ما سبق كما ترون اقصد النون التي في اه الزيدان يذهبان والزيدون يذهبون وانت تذهبين - 00:54:30

محذوفة للجازم بلا الناهية ولو قلنا مثلاً يا زيدان هل تذهبان اليوم ويا زيدون هل تذهبين اليوم هل تذهبين اليوم لحذفنا النون ايضاً لنطوي الامثل النون محذوفة على كل - 00:54:56

حال ان كان لها سبب نحوية مطرد قلنا انها محذوفة لهذا السبب. يعني انها محذوفة قبل دخول نون التوكيد الجازم هو الذي حذفها

فان بقيت الى ان دخلت نون التوكيد - 00:55:22

قلنا حذفت نون الرفع لتوالي الامثال نعم ثم قال ابن مالك وان يكن في اخر الفعل الف فاجعله منه رافعا غير الياء والواو ياء تسعين سعيا واحدفهم من رافع هاتين - 00:55:45

وفي واو ويا شكل مجازن قفي نحو شيء يهند بالكسر ويأ قوم اخشوا واضمهم وقس مسويا وبعد ان ذكر من قبل حكم اخر الفعل اذا اتصلت به نون التوكيد ذكر في هذه الابيات - 00:56:11

حكم اخر الفعل المعتل الاخر اذا كان الفعل المضارع اذا كان الفعل مضارعا او امرا معتل الاخر فما حكمه مع القاعدة التي ذكرناها من قبل لكن هنا حكما خاصا الفعل المعتل الاخر ذكره في هذه الابيات - 00:56:39

والمعتل الاخر كما تعرفون ما كان في اخره الف او واو او ياء ونأخذها واحدا واحدا مع ان الزوائد المعلومات الزائدة هنا قليلة جدا بعد ان تتجاوز حكم الفعل اذا اسند الى الضمير - 00:57:12

حكم الفعل اذا اسند الى الضمير هذا ما يدخل عندها نحن الان نتكلم على حكم الفعل اذا اتصلت به دون التوكيد لكن سنضطر ان نتكلم على حكم الفعل اذا اتصلت به اذا اتصل به ظمير ثم جاءت من التوكيد - 00:57:41

فالحكم الذي سيزيد هو ما يسببه ما تسببه نون التوكيل من احكام جديدة. اما اتصال الفعل بالضمائر فهي كالاحكام في غير هذا الباب ونذكر بها ثم نذكر بعد ذلك ما يخص - 00:58:03

نون التوكيد نبدأ بالفعل الذي اخره واو كيدعوا ويغزو ويسموا الواو التي في اخر الفعل عند اتصالها بواو الجماعة او ياء المخاطبة ما حكمها؟ ثبتت ام تحذف تحذف تقول انت - 00:58:21

تدعون انت تدعون هذه الواو وواو الجماعة واين واو الفعل؟ اخر الفعل تدعون حذفت. التقاء الساكين وتقول مع المؤنث مع المؤنث انت تدعين انت تدعين الياء الموجودة جاء المخاطبة واين واو الفعل - 00:58:48

حذفت التقاء الساكين طيب وعند اتصال الفعل المختوم بواو كتدعوا بالف الاثنين ها تحذف الواو او تبقى تبقى تقول انتما تدعون انتما تدعون هذا الحكم كما قلت تتعلق باتصال الفعل بالظمير - 00:59:13

طيب الذي يخصنا في هذا الباب بعد ان حرفنا هذا الحكم وذكرنا به نقول ثم تدخل نون التوكيد كما دخلت على صحيح الاخر يعني الحكم الذي ذكرناه من قبل فتقول - 00:59:48

يا زيدون تدعون غير الله لا تدعون غير الله الفعل تدعون اخره حذف. لماذا حذف لا للنون ولكن لواء الجماعة للظمير طيب لا تدعون ادخل اللام فتحذف نون الرفع يا زيدون لا تدعون - 01:00:11

ثم تأتي نون التوكيد فكان الحكم السابق وهو الجماعة ستضم ما قبلها وتحذفها يا زيدون لا تدعون غير الله. لضم قبل واو الجماعة وتحذفها كذلك مع يا المخاطبة تقول يا هند لا تدعون غير الله - 01:00:49

لا تدعون غير الله الاصل تدعين ثم لا تأتي دون التوكيد فنكسر ما قبل الباء وتحذف الياء لا لا تدعون غير الله طيب ثم اذا جئنا مع الف الاثنين نقول يا زيدان - 01:01:13

لاء تدعون غير الله لا تدعون غير الله الاصل تدعون تأتي لام الناهية لا تدعوا ثم تدخلون التوكيد والحكم ان الف الاثنين ثبتت ويفتح ما قبلها لا تدعون غير الله - 01:01:38

هذا المضارع اذا كان معتلا اخره بالواو طيب واذا كان معتلا اخره بالياء كي قضي ويرمي ويهدى فحكمه حكم المعتل بالواو كما سبق فالباء يرمي يا يرمي تحذف عند اتصالها والجماعه ويأ المخاطبة تقول انت تقضون وانت - 01:02:17

تقضين ثم تدخل دون التوكيد كما تدخل على الصحيح الاخر كما سبق تقول يا زيدون لا تقضن بغير الحق ويا هند لا تقضن بغير الحق ويا زيدان لا تقضين بغير الحق - 01:02:50

واضح مما سبق ان اخر الفعل محنوف وقام على حذفه دليل وعندما حذفنا الواو ضمننا ما قبلها وكانت دليلا على الواو المحنوفة وعندما حذفنا الياء كسرنا ما قبلها وصار دليلا على الياء المحنوفة - 01:03:17

نعم ماذا بقى من المعتل الاخر المضارع المعتل بالالف. نحو يخشى ويرضى المعتل الاخر بالالف ما حكمه اذا اتصل بواو الجماعة او يا المخاطبة؟ الالف تمحذف او تبقى تمحذف ويفتح - 01:03:51

ما قبلها فتقول يا زيدون اخشوا ربكم ويا هند اخشى ربك يا زيدون اخشوا نعم الامر المضار حكمه واحد فكل ذلك يا زيدون لا تخشوا غير الله ويا هند لا تخشى غير الله. حكم واحد - 01:04:17

اذا اه الالف عند اتصالها باو الجماعة وهي المخاطبة الالف تمحذف ويفتح ما قبلها والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:04:51